رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأعراف 1-81 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا اليوم يوم الجمعة ربيع الاخر عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين السورة التي بين ايدينا هي سورة الاعراف انهينا في لقاءنا الماضي - 00:00:16

الانعام والان نشرع باذن الله بتوفيقه في قراءة تفسير سورة الاعراف من تفسير الهلاليين قبل الدخول على هذه السورة اولا ان هذه السورة تعتبر من السور الطوال السبع الطوال البقرة وال عمران - 00:00:35

والنساء والمائدة الانعام والاعراف هذه هي السادسة السابعة مختلف فيها قيل يونس وقيل الانفال والتوبة على خلاف الله اعلم من السبع الطواف من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في صلاة المغرب - 00:01:02

في صلاة المغرب في صلاة المغرب قرأ الاعراب كاملة جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ طول الطولين ما هي طول الطولين الاعراب ما هي الطولان قيل الاعراف - 00:01:29

والانعام وقيل الاعراب والمعدة هذه السورة تعد ثاني سور القرآن من حيث عدد الايات مئتين وكم ايوة ست او خمس اطول صورة البقرة مئتين وستة وثمانين ثم الان ثم الاعراب - 00:01:49

ثم العمران لا الشعراء عددها كثيرا لكنها قصيرة جدا لو عددنا الصفحات وجدنا انها اقل بكثير سورة وهي من الصور المفتتحة بالحروف المقطعة مختصة الف لام ميم مع زيادة صاد - 00:02:23

هذه السورة في الحقيقة اذا تأملناها تأملا دقيقا لوجدناها انها تتحدث الصراع بين الحق والباطل وهي قرينة الانعام. الانعام حدثت يعني مثل ما مر معنا الممر معنا الانعام مرت معناته وفهمناه وادركنا معانيه. الانعام تتحدث عن اي شيء - 00:02:55

كثير من سور القرآن كثير اذا تأملت الانعام قسمت قسمين القسم الاول تقريب عقيدة التوحيد توحيد العبادة والايمان بالله وعدم من اولها الى نصفها النصف الاول في هذا الموضوع تقرير - 00:03:19

عقيدة الايمان بانه لا معبود بحق الا الله ولا يعبد في الارض الا الله. وكل المعبودات باطلة بدأت السورة من اولها الى النصف وهي تتحدث عن هذا الموضوع تقرره لما جاء النصف الثاني - 00:03:39

انه لا حاكم الا الله ولا محلل ومحرم الا الله اما الكفار اما انهم يحللون من عند اتقاء انفسهم فيكون هذا حلال وهذا حرام او انهم ينسبون الى الله كذبا - 00:03:55

يكذبون على الله بان الله اباح او حرم جاءت الاية ان قل لا ادري فيما اوحي الي محرما على الطاعة من الذي يحلل ويحرمه الله. هذه السورة كاملة تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليه - 00:04:11

الصورة واضحة سورة الاعراف تتحدث عن الصراع بين الحق والباطل استكمال الدورة السابقة كان الله عز وجل بين الكفار انه لا معبود بحق الا الله وانه يجب ان يصرفوا عبادتهم لله - 00:04:27

يعلم ان الذي يحرم ويحرم هو الله بعد ذلك ان التزموا جاءهم التهديد والتخويف تهديد والتخويف في سورة الاعراف بدأت بيان بين

الحق والباطل وان مصير تصير اهل الباطل والتدمير - 00:04:45
بدأت اول ما بدأت الصراع بين ادم ابليس بداية قصة ادم مع ابليس. كيف قام الصراع بينهما واستمر الصراع استمر الصراع الى ان ذكرت السورة في اخرها ذرية ادم ان الله بثهم في الارض - 00:05:08
اذ اخذ الله ميثاق اوه نعم في قوله تعالى واذا التقى الجبل فوقهم كنا كأنه ظله وظنوا انه واقع مهم خذوا ما اتيناكم نعم واذا اخذ ربكم بني ادم من ذريته ومن اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:05:33
واشهدهم على انفسهم الست بربكم هذا حديث عن ذرية ادم في اوله عن ادم مع ابليس ثم تحدثت في الوسط من عرظ عرظ عدد من الاقوام من اولهم نوح مع قومه - 00:06:06
ثم هود ثم صالح ثم بعد صالح لوط لوط وشعيب ثم افاضت السورة طويلا في قصة موسى مع فرعون وموسى مع السحرة وذكرت قصصا عن بني اسرائيل كاصحاب السبت وغيرهم - 00:06:23
الى ان انتهت قصص موسى عليه السلام وايضا اوردت لنا قصة غيبية لا نعلمها حتى ذكر القرآن وهم اناس جاء يوم القيامة وحكم بين حكم الله بين العباد نجد اناسا - 00:06:43
تساوت حسناتهم وسيئاته حسناتهم ادخلتهم الجنة ولا سيئات مدخلتهم النار فاصبحوا في مكان بين هذا وهذا وهؤلاء يسمون اهل الاعراب والاعراف سور عظيم بين الجنة والنار فاذا صلحت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قال ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - 00:07:03
واذا رأوا الى اهل الجنة وهم يطمعون الدخول بالجنة ولكن الله من رحمته سبحانه وتعالى اذا قظى بين الخلق فان مصيرهم الى الجنة لم يدخلوها وهم يطمعون فدخلوها ذكر الله سبحانه وتعالى حالهم بعدما ذكر اصحاب الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار - 00:07:30
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ذكر هؤلاء. طيب واضحة هي يعني تدور على حول ما ذكرنا ولكن يتخللها موضوعات كثيرة نبني على بركة الله يقول المؤلف سورة الاعراف نعم الاعراف - 00:07:56
ذكر مرة يعني في هذه السورة فقط تكرر اكتر من مرة سورة الاعراف لان هذه اللفظة لم ترد في القرآن تميزت وهذا كثير في القرآن تسمى السورة باللفظة الغريبة فيها - 00:08:23
اذا جاءت لفظة لم تتكرر في القرآن احيانا في اول كلماتها مثل الصافات وقاف اول يا اخوان الشمس وضحاها الليل تسمى باول كلمة واحيانا في وسطها التغافل واحيانا يؤخذ من المعنى - 00:08:48
مصدر مثل اذا طلقتم تم الطلاق انشقت الانشقاق طورت التكوير وهكذا توقيفية ولا اجتهادية صحيح ان تسمية السور توقيفية سماها النبي صلى الله عليه وسلم والاعراف جاء في احاديث كثيرة - 00:09:11
سورة الاعراف هي ثابتة ثابتة لماذا سمي هذا السور بالاعراف ليش وكل شيء مرتفع يسمى عرف منه عرف الديك وعرف الديك وعرف الفرس الفرس هو الشعر المرتفع على رأسه تم عرف - 00:09:38
والديك معروف عرف الديك وهي قطعة اللحمة الحمراء يكون على على رأس الديك يسمى عرف العرف هو اعلى الشيء تقول سورة الاعراف مكية ثم استثنى قال الا واسألهم عن القرية - 00:10:01
الثمان او الخمس ايات وعددها مئتان وخمس او ست ايات نزلت بعد صاد كل هذه تحتاج منا الى تحرير الى تأكد تحقيق هل فعلا واسألهم عن القرية نزلت الاصل في نزول القرآن - 00:10:22
ان سورة تنزل كاملة انزل يعني على فترات او كاملة لكن اذا قيل مكية هي كلها مكية ولا نستطيع ان نقول اية مدنية الا بدليل طيب يقول خمس او ست لماذا - 00:10:39
اختلاف القراء في عد الايات في الوقوف هل هذه اية او ليست اية؟ خلاف يقول نزلت بعد صاد هذي ايضا تحتاج منا الى استقراء يعني يعني ما يحتاج الى دليل هل فعلا نزلت هي بعد صاد - 00:10:52

الله اعلم نقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد نقول الله اعلم بمراده بذلك هذا منهج السيوطي وايضا الجلالة المحلي انهم اذا جاءوا عند الحروف المقطعة الله اعلم - 00:11:21
ولا يفسرون وهذا منهج طريقة حتى الشيخ السعدي في تفسيره سلك هذا المسجد قل الله اعلم هذي من ميم صاد الف لام ميم راء الله اعلم عين سين قاف الله اعلم - 00:11:37
بعضهم يقول هي حروف صحيح حروفي جاية لكن لها لها مغزى جيء بها لاعجاز العرب هذا القرآن الذي نقول انه الف لام ميم صاد او هذه السورة هي من كلامكم - 00:11:54
من كلامكم لا بد ان تتدبروه وتفهموه واما ان تعملوا تعملوا به تؤمن به وتصدقوه او تأتي بمثله وكأنه اقامة الحجة عليه. واعجاز العرب بان هذا القرآن الذي ينزل على محمد هو من كلامكم - 00:12:11
يتكلمون به يقول ولذلك دائما تأتي بعد بعد الحروف المقطعة ماذا الحديث عن القرآن الحديث عن القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب وهكذا قال الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك - 00:12:28
الخطاب لمن محمد صلى الله عليه وسلم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يكن في صدرك حرج او ظيق انك يضيق صدرك وظائق به صدرك يضيق صدرك به تنحرج تنحرج تجد حرج - 00:12:48
حرج منه ان تبلغه مخافة ان تكذب من يخشى انه اذا قرأ عليهم وبلغهم السورة قرأ عليهم قالوا انت كذاب هذي اساطير الاولين انت تأتي بها من هنا وهنا تفتري على الله - 00:13:08
وجد حرج صلى الله عليه وسلم يقول لتنذر به تنذر به متعلق باي شيء كتاب انزل اليك تنذر اي انزل للنذارة او للانذار وذكرى اي انزل للانذار وللذكرى اي ينذر - 00:13:25
من يخالف ويذكر المخالف وغير المخالف حتى حتى المطيع تذكرة ما للمؤمنين واذا قال وذكرى للمؤمنين به المؤمنون هم المنتفعون الذكرى وذلك خاصة وان كان هو ايضا تذكرة الناس كلهم - 00:13:51
قال قل لهم يا محمد اتبعوا دائما احيانا في فواتح السور عجائب نجد مفتاح السورة يعطيك معاني السورة كلها كاملة. موضوعات السورة وكأن السورة هنا الان بدأت بشيء انذار وذكرى وتحذير ينتفع المؤمنون باياتها - 00:14:11
والكفار تقوم عليهم الحجة ويحذرهم الله هنا والذكرى ثم قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اي القرآن ولا تتبعوا اي لا تتخذوا من دونه اي من دون الله اي غيرهم - 00:14:34
اولياء كيف عرفنا انه من دون الله لان هم يتبعون الاولياء الذين يخالفون به طاعة الله مفهوم المخالف قال هنا اولياء يطيعونهم في معصيته تعالى قليلا ما تذكرون تتذكرون تذكرا قليلا - 00:14:55
قليل ما تتذكرون هذا الشيء يقول قرأت بالياء والتاء بالتاء والياء اي قليلا ما تذكرون وقليلا ما يتذكرون او قليلا ما يذكرون قرأت في قراءتين تذكرون وتذكرون تتذكرون اصبحت فيها خمس قراءات - 00:15:21
بالياء بالتاء والياء يتعظون قال وفيه ادغام التاء في الاصل الاصل في الذال تتذكرون وفي قراءة بسكونها تذكرون خمس طيب ما معنى ماء هنا؟ قليل ما تذكرون قال هنا زائدة - 00:15:47
تأكيد القلة ومثل ما ذكرنا القاعدة ان القرآن ليس فيه شيء زائد يقال للتأكيد قليلا ما تذكرون اي قليلا مثلا تقول هذا للتقليل معناه للتقليل معي شيء ما شيء قليل - 00:16:09
واضح يعني تذكركم ما هو قليل ولي تذكركم ليس كثيرا وانتم تأتيكم الايات ولكن التذكر عندكم قال وكم من قرية اهلكناها. هذي فاتحة قوية هذي الصراع نهاية نهاية المحادين المشابقين لله الكافرين الظالين هذي نهايتهم. بداية بداية - 00:16:31
يعني بداية حقيقة يعني مزعجة وبداية مخوفة تخويف شديد من قرية اهلكناها يقول هنا كم هنا كم تأتي بلغة العرب بمعنيين تم استفهامية وكم خبرية اقول كم معك من الدراهم - 00:17:00
كم الساعة ما اقول كم اهلكنا من من القرون كم من المال انفقت ما يقصد انك تعد عليه. يقول انت تكفير كم من المال انفقت؟ كثير.

تمدحه اه كم هنا خبرية - 00:17:24
طيب يقول كم من قرية يعني اهلكنا قرى كثيرة قرون طيب خبرية يقول مفعول كيف مفعول يقول مفعول للفعل اهلكنا اهلكنا كم هذا وجه من وجوه العراق في وجه اخر - 00:17:45
ان كم هنا مبتدأ وما بعدها خبر كم مثلا كم ريالا انفقت انفقت هذي جملة كم هنا هو هو حملها على انها مفعول اهلكنا كم من قرية تريد اهلها هو يعبر عن القرية واراد اهل القرية - 00:18:03
كم اهلكنا من قرية؟ يعني اهلكنا اهلها. القرية لا لا تهلك الذي يهلك هم اهل القرية اهلكنا يتضمن في الوفاء اي نعم طيب مفعول به. اي نعم هذا يسمونه يسمى باب الاشتغال - 00:18:36
تم باب الاشتغال اذا السماء انشقت تقديرها اذا انشقت السماء انشقت اما باب الاشتراك ضربته ظربت الان المفعول هو الضمير ولا زيد اه اشتغال المحل هنا كم اهلكناها ضميرها هو المفعول ولا كم؟ - 00:19:01
نقول لا الضمير هو المفعول لكن اهلكنا نقدر اهلكنا كم هذا يسمى باب الاشتغال باب كامل في عند اهل النحو نعم اردنا اهلاكها قال اهلكناها قال اردنا اهلاكها. كيف اردنا اهلاكها؟ يقول اهلكناها - 00:19:24
يعني يقول لك كم قرية اردنا اهلاكها لما اردناه جاءها بأسنا لما اراد الله اهلاكها قدر الله عليه الهلاك نزل عليه الهلاك فجاءها الفاء هنا يعني تفريع مرتبطة اهلكنا اهلكناها ثم جاءها مباشرة لان فات في السرعة - 00:19:46
قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مس اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجب فاستجب على طول استجبنا فكشفنا ما قال ثم لو قال ثم التراخي مباشرة هلكناها فجاءها على طول - 00:20:13
فجاءها بأسنا عذابنا بياتا ليلا والليل المبيت او هم قائلون قائلون يعني قائل الكلام ولا كيف ايوة ليست من القول وانما هي من القيلولة. قائلون يعني وقت القيلولة القائلون يعني نائمون في الظهيرة - 00:20:36
والقيلولة استراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يعني قائل القيلولة هي ارتياح في النهار في وسط النهار قبل الظهر او بعده نقول قبل الظهر هي القيلولة بعضهم يتوسع في الامر يقول ظهيره - 00:21:02
يقول هنا يقول اي مرة جاءها ليلا ومرة جاءها نهارا يعني يعني جاءها بالليل او مصبحين او مصبحين بعض القرى اهلكت ليلا وهم نائمون في فرشهم نزل عليهم العذاب الله العفو والعافية - 00:21:23
وبعضهم جاء مع الفجر المصبحين مشرقين مع شروق الشمس وهكذا ينزل الان وقت وقت الشمس والحرارة شعيب عذاب يوم الظلة لما اشتد النهار عليهم الحرارة جاءتهم سحابة الصحابة ضلت فجاءوا مسرعين كلهم ودخلوا تحت هذه الظلة وكانت هذه الظلة في بدايتها - 00:21:46
هو ونسيم بارد فارتاحوا وجمعوا انفسهم كلهم ثم صب عليهم العذاب عذاب عذاب يوم الظلة احيانا يأتي بالنهار واحيانا يقول نعم قال فما كان دعواهم اي قوله اذ جاءهم بأسنا - 00:22:17
ما كان كلامه دعاء ودعاؤهم يدعون ربهم ويسألونه الا ان قالوا انا كنا الظالمين. يعني ما خلاص استسلموا عرفوا حقيقة امرهم ما كان شي ما لهم حجة. يتكلمون الا انهم اعترفوا - 00:22:40
لانهم قد ظلموا انفسهم قال الله عز وجل فلنسألن الذين ارسل اليهم اي الامم الذين ارسل اليهم من هم الامم الذين ارسل اليهم الرسل الله سيسأل الامم كلها كما قال تعالى قال وقفوهم انهم - 00:22:57
يسألون قال عن اجاباتهم الرسل ماذا اجبتم الرسل وعملهم فيما بلغهم ولا نسألن المرسلين حتى الرسل يسألون اخر سورة المائدة اليوم يا جماعة الله الرسل يقول ماذا اجبتم ولا نسأل المرسلين عن اي شيء على انهم بلغوا - 00:23:15
بلغوا وتشهد هذه الامة للامم السابقة لما يأتي نوح يا ربي انا بلغت دعوتك الى قومي انذرتم ليلا ونهارا فيأتي القوم يقول ما بلغنا ينكرون ولم يأتنا نوح ينكرون ويجحدون - 00:23:49
وتأتي امة محمد من يشهد لكم؟ قال امة محمد وكذلك جعلناكم امة وسطا. انت تشهد وانا اشهد. لماذا؟ لان الله اخبرنا بالقرآن. ان نوح

بلغ دعوت قومي ليلا ونهارا سرا وعلانية ما ترك شيء - 00:24:10
نشهد نحن على هؤلاء القوم ان نبيهم جاءهم واقام عليهم حجة يقول فلنقصن عليهم بعلم اي لنخبرن القص الخبر ولو قصن عليهم بعلم نعم اي لنخبرنهم عن علم بما فعلوه - 00:24:25
يعني لما يؤتى بالامم ويقص الله عليهم اخبار كل ما حصل مع نبيهم انتم مكرتم في يوم كذا وكذا وفعلتم في يوم كذا وكذا واذيتم واستهزأتم ها وسخرتم وهكذا وصلنا عليهم بعلم - 00:24:52
بما فعلوه وما كنا غائبين سبحانه وتعالى ما كان الله غائب عنهم. الله شاهد وحاضر ورقيب عن ابلاغ الرسل والامم الخالية فيما عملوا والوزن يومئذ الحق. يومئذ يعني يوم القيامة - 00:25:09
يعني الان تحدثت السورة باجمال باجمال عن الاهلاك. اهلاك الامم وان وان الامم سيؤتى بها يوم القيامة ويؤتى برسلها ويقررون على انهم بلغوا الرسالات ثم اعد يأتي بعد ذلك موازين الحسابات والاعمال - 00:25:28
قال والوزن يومئذ الحق الوزن اي للاعمال. او لصحائفها بميزان له لسان وكفتان يقول ميزان له لسان وله كفتان توضع فيه الحسنات والسيئات واللسان الذي يتحرك يرتفع او ينزل طيب - 00:25:46
هذا جاء في السنة كيفية الميزان وما مقداره وكبره ها الله اعلم هذه اشياء غيبية يا غايبين لا نعلمه. هذا من المتشابه الذي لا يعلم يا غايبين لا نعلمهم لكن في ميزان. طيب في سؤال - 00:26:07
الميزان للاعمال لاصحاب الاعمال يعني للناس ما الذي يوزن؟ الانسان العمل العمل العمل وليس ما يزن حتى الانسان حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى الرجل السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:26:23
وفي قصة ابن مسعود تعرفونه انه صعد نخلة النحيل في الجسم فضحك الصحابة من دقة ساقيه وقال يضحكون من دقة الشيخي ابن مسعود والله انها في الميزان اكبر واعظم دل على انها في الميزان - 00:26:49
اذا الوزن يشمل الاعمال ويشمل اصحاب الاعمال طيب والوزن كائن يومئذ اي حاصل يومئذ اي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيامة الحق الوزن الحق ومعنى الحق يعني الوزن العدل. كما قال تعالى ونظر الموازين القسط - 00:27:12
قال قال فمن ثقلت موازينه؟ هذا التفصيل لماذا جيء بالموازين حتى نعرف من ثقلت موازينه بالحسنات وهم المؤمنون الصالحون واولئك هم المفلحون الفائزون. ومن خفت موازينه بالسيئات واولئك الذين خسروا انفسهم خفت الحسنات وثقلت عندهم السيئات - 00:27:36
حسنات قليلة بعضهم ما عنده حسنات راحت حسناتك كلها في في قيل وقال وفي كذا واخذ اموال الناس المفلس يقول نعم ومن خفت موازيف اولئك الذين خسروا انفسهم بتصويرها الى النار - 00:28:03
بما كانوا باياتنا يظلمون. يجحدون الايات ويظلمون ولا يؤمنون بايات الله ولقد مكناكم يا بني ادم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش مع عيش معايش بالياء ولم تقرأ بالهمزة عايش ما تقول مع عائش - 00:28:23
لماذا؟ لان مفردها وتجمعنا معايش معيشة ما في ما في معايش عيشة تجمع على معايش ويقول ويقول ولقد مكناكم في الارض يعني مكناكم اعطيناكم ما تستطيعون تعملون به في الارض مكناكم مكنا لكم القدرة - 00:28:47
الفكر والعمل بالايدي مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش اي اسباب تعيشون فيها تعيشون بها جمع معيشة اسباب من الزراعة والحرث البهائم بهيمة الانعام والصناعات ونحوها قليلا ما تشكرون. نفس الاولى قليلا ما تذكرون - 00:29:18
قال المالي تأكيد ونتناقل زائد اعطاء لتأكيد القمة اي شيئا قليلا تشكرونه الله اعطاكم مكن لكم وجعلكم معايش الارض لكن لا تشكرون الله. قليل الذي يشكر نعم زائدة لتأكيد القلة - 00:29:43
هذا الاول. ايه الثاني ايه والثانية هنا بدون يعني اي نعم ولكن السؤال يعني اذا قال من هنا يعترف انه يعترف انه لا لا يقصد الاستغناء عن عن ماذا يقصدون؟ زائدة من حيث الاعراب - 00:30:13
العراق من نحو هذا قصده لكن نحن قلنا يعني من باب التأدب الا يقال زائدة وانما يقال جيء به التأكيد كما قالوا قال تأكيد الطلاب لا

ما يقصدون زائد ان انها لو حذفتها يستقيم الكلام - 00:30:47
يقصدون من حيث الاعراب وبعضهم يقول صلة طيب طيب ولقد خلقناكم خطاب لاهل مكة الذي انزل عليه القرآن والمراد خلق ادم كيف عرفنا انه خلق ادم خلقهم لكن لما قال ثم صورناكم عرفنا السياق للاباء - 00:31:07
خلقنا خلقنا اباكم ادم ثم صورناكم اي صورناه وانتم في طيب اليس الانسان كل انسان يخلق والله ويصوره في بطن امه طيب ليش طلنا ادم لماذا حمرناه حملناه على ادم فقط - 00:31:29
نقول السياق ايش قال بعدها ثم قل للملائكة دل على انه المقصود به المقصود به هذا ثم قلنا للملائكة طيب اسجدوا لادم وجود هنا سجود تحية متى قال الله لادم؟ الملائكة اش تقول لادم - 00:31:49
لما اختبرهم بالعلم انبئوني باسماء هؤلاء قال لا علم لنا لما قال يا ادم انبئهم باسماء انتصر ادم بالعلم بالعلم على الملائكة كلهم. شف الملائكة عدد هائل وادم واحد فانتصر ادم - 00:32:08
الله شرفه يسجد له سجود تحية ليس سجود عبادة فسجدوا كلهم الا ابليس هنا قال سجود تحية بالانحناء فسجدوا الا ابليس هو ابو جن كان من الملائكة اي معهم في العبادة فقط - 00:32:36
كان بين الملائكة يتعبدوا لم يكن من الساجدين. يعني فرض يعني امتنع رفض ان يسجد لم يكن من السعدين قال تعالى ما منعك ما منعك يا ادم ما منعك يا ابليس - 00:32:59
زائدة الزائدة لان في سورة صاد قال ما معك ان تسجد ان تسجد ما خلقت بيدي ان تسجد هنا قال الا تسجد ما نقول زائدة نفسرها بوجه اخر حتى نخرج من كونها زائلة - 00:33:16
نقول ما منعك ما منعك الا تسجد اذ امرتك يعني ما الذي جعلك ما الذي منعك؟ هل هناك مانع حيث صيرك بالا تسجد واضح؟ فنقدر تقدير مناسب قدر ما يناسبك - 00:33:38
نقول قال يا ادم او قال ما منعك ما منعك شيء منعك الا جعلك لا تسجد شيء جنعك لا تسجد فنسلم من اذ حين امرتك نعم اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:33:58
نعم تفضل لماذا هنا ولقد خلقناكم يخاطب اهل مكة يخاطب يخاطبا للحاضرين ويقصد به ادم. ادم الى ان لان الحاضرين هؤلاء يذكرهم باصلهم ادم يقول نحن خلقناكم وان خلقنا اباءكم ادم - 00:34:21
يذكرهم باصلع اي نعم احسنت قال انا قال انا خير منه. شف جاء بالمقاييس والعقل بالعقل المقاييس الله امرك هذا خطأ من كثير من الناس الائمة امر بشيء قالوا يعني يدخل العقل ويقول كيف ما يمكن هذا؟ ايش ما يمكن؟ - 00:34:49
ما يمكن في عقلك لكن في شرع الله يمكن عليك ان تستجيب. استجيب قال قال فاهبط منها اي من الجنة وقيل من السماوات فما يكون ينبغي نعم لك ان تتكبر فيها - 00:35:14
ما يمكن تتكبر في الجنة نفس السماوات اخرج منها اي من الجنة انك من الصاغرين الذليلين نعم قال انظرني سأل الله ان ينظره لماذا لحكمة وهو قيام الصراع بين الحق والباطل - 00:35:34
قال قال انظرني اي اخرني الى يوم يبعثون اي الناس الى يوم القيامة قال انك من المنظرين في اية اخرى الى يوم الوقت المعلوم. اي النفخة الاولى قال فبما اغويتني - 00:35:56
هذي كلمة لازم نعرف معناها على الصحيح هل الله يغوي كلام خطير نعم ايوة تحديث كوني ها ارادة كونية هذي وجه. وجه الثاني ان الله يغوي من يكون هو سبب الاغواء - 00:36:14
ويظل من يكون سبب في الظلال ويهدي من يكون سبب في الهداية. والله اعطى الانسان واعطى كل مخلوق حتى ابليس اعطه القدرة على ان يسلك طريق الخير والشر فاذا سلك طريق الخير طريق الشر - 00:36:36
واغوى نفسه وظل بنفسه فان الله يغويه زيادة اذا لم اذا لم يعد الى الله ان تاب ورجع هداه الله استقام اذا استمر في طغيانه يذرهم الله في طغيانهم يعمهون - 00:36:54

وقول هنا بما اغويتني اي بان الله يعني اغواه لما غوى انه لما امتنع من السجود وعصى الله بسبب ذنب سابق واضح والباء القسم اي والله هنا فبما اي والله الوان القسم وجوابه - 00:37:10
ساقعد الناس جواب القسم لان كل قسم له جواب لاقعدن لهم اي البني ادم. صراطك المستقيم حي على الصراط الموصل اليك. ثم لاتينهم بين ايديهم ومن خلفهم عن ايمانهم وعن شمائلهم - 00:37:34
اي من كل جهة وامنعهم من سلوك عن سلوكهم قال ابن عباس ولا يستطيع ان يأتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين - 00:37:51
شوف كيف عداوة الشيطان للانسان ما ترك شي بين ايديهم ومن خلفهم ولكنه ضعيف جدا امام المؤمن اذا استعاذ بالله ولجأ الى الله واعتصم فانه يهرب ولا قيمة له ولا قدرة على الانسان. كما قال الا عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:38:04
اما الذي ليس له ذكر ولا تعود فالشياطين تتسلط نخرج في الشوارع وشوف كيف الشياطين تلعب بني ادم ولا يتعوذون لو تعود واحد منهم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لفر - 00:38:26
لكنهم لا يذكرون الله ولا يتعوذون الشياطين قد تسلطت عليهم ولذلك في اية في سورة الاسراء لاحتنكن شلون احتنيك؟ الحنك ما هو هذا الاسفل اسفل الرأس يسمى الحنك الشيطان قد وضع - 00:38:45
وبدأ يأخذ انسان تسحبه كما تسحب الخيل انت والابل الانعام تضع في حنكها حبل تبدأ تجرها في كل طريق انت تسيرها. والشيطان العاقل الشيطان الان جالس يضع الحبال في احناكه - 00:39:09
ويلعب وهم يركبون يركضون وراه يأتينهم بين ايديهم هنا هناك قال في سورة البقرة ماذا قال قال واستفز ما استطعت منهم بصوتك اي الغناء نعم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك يعني الخيول والرجال الذين يمشون على الاقدام - 00:39:30
وشاركهم في الاموال يشاركهم الشيطان في اموالهم الاموال والاولاد ويشاركهم في الاطعمة وفي البيوت ولا تجد اكثرهم شاكرين وهنا قال قال قال اخرج منها مذموما المعيب الموقوتا مدحورا اي مبعدا داحر بعيد - 00:39:58
عن الرحمة كل من تبعك منهم من الناس اللام هنا للابتداء او موطئ القسم. القسم يعني والله لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين منك ذريتك ومن الناس منكم اجمعين - 00:40:25
من ادم من ابليس وذريته ومن ذرية بني ادم ممن يتبع الشيطان وفيه تغليب الحاضر على الغائب تغليب الحائط الغائب لانه يخاطب ادم وذريته ما بعد الجلوس يخاطب الشيطان وذرية ادم غير موجودة كلهم - 00:40:44
وفي الجملة معنى جزاء الجملة معنى جزاء من الشرقية من الشرقية اي من تبعك اعذبه جهنم يقول هذا معنى الجزاء. يعني من تبعك من بني ادم يا ابليس لاعذبنه نقف عند هذا القدر - 00:41:04
عند الاية التاسعة عشرة وهي قول الله تعالى ويا ادم اسكن انت انتهى الان الحوار مع من مع ابليس مع الله سبحانه وتعالى لما امره بالسجود لادم وامر الملائكة فسجدوا الا ابليس - 00:41:30
وقال ما منعك الا تسجد انتهى الكلام. الان اوجه خطاب لادم اسكن انت وزوجك طيب نعم عن يمينه - 00:41:50